

## الأغاني

الفرزدق وغيره فذكرته هنا لاشتماله على ذلك في بلاغ واختصار ( .

شعره في مدح الحكم بن أيوب .

).

أن جريرا قدم على الحكم بن أيوب بن يحيى بن الحكم بن أبي عقيل وهو خليفة للحجاج يومئذ

فمدحه جرير فقال .

( أقبلتُ من ثَهْلانٍ أو جَنْدَيْيَ خَيْمَ ... على قِلاصٍ مثلِ خِيطانِ السِّلامِ ) .

ثهلان جبل كان لباهلة ثم غلبت عليه نمير وخيم جبل يناوحوه من طرفه الأقصى فيما بين ركنه

الأقصى وبين مطلع الشمس به ماء ونخل .

( قد طُوِّيتْ بطونُها طيِّبِ الأدمِ ... يَدِ حَثْنٍ بَحْثاً كَمُضِلَّاتِ الخَدَمِ ) .

( إذا فَطَّعْنَ عَلاماً بَدَا عَلامٌ ... حتى تَناهِينَ إلى بابِ الحَكامِ ) .

( خليفةِ الحَجاجِ غيرِ المُتَّهَمِ ... في مَعْقِدِ العِزِّ ويؤُوبُوءِ الكَرَمِ ) .

( بعد انْفِضاجِ البُدنِ واللحمِ زيمِ ... ) .

فلما قدم عليه استنطقه فأعجبه طرفه وشعره فكتب إلى الحجاج إنه قدم علي أعرابي شيطان

من الشياطين فكتب إليه أن ابعث به إلي ففعل فقدم عليه فأكرمه الحجاج وكساه جبة صبرية

وأنزله فمكث أياما ثم أرسل